Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ أورفوار !..

وخرجا من مكتبى بكل وقار ، وما كادا يصيران فى الردهة حتى وجدا من يأخذ بأيديهما ويضع فيها الحديد !..

وعند ذاك سمعت ضجة كبرى فى الردهة وأصواتًا ترفع محتجة :

ـ مستحيل !.. مستحيل !.. وكيل النيابة صديقنا ، زميلنا ، أمر بالإفراج ..

ولكن العسكر ، فيما يظهر ، شدوا السلاسل واقتادوهما إلى حيث ينفذون فيهما قرارى .. فقد أخذت الضجة تخفت ، وصدى صياحهما يبتعد .. حتى عاد السكون إلى المكان ..

ومرت أربعة أيام .. وجاء ميعاد تجديد أمر الحبس .. وجاء بهما العسكر إلى جلسة المعارضة .. فنظرت إليهما وهمست « سبحان مغير الأحوال !.. »

لقد ذهبت الأناقة ، واختفت الابتسامة ، وولى الاستكبار والاستهتار .. وإذا أنا أمام رجلين طال منهما شعر الذقن ، وتمزقت الثياب من شد العسكرى وجذب السجان واتسخت الأبدان من الرقاد على الأسفلت .. وانطفأت نظرة التدلل والاستعلاء ..